

نداء الروح

تشتاق الروح للروح فتلقاها
تسامرها فلا تمل من نجواها
يا سائلي لا تسأل عن هوانا
فما أنفاسي حقاً إلا من هواها
فإن ذكر الهوى لم يُذكر سوانا
قمر توسد الفؤاد وأنا سماها
فيا سائلي عن الجوى ألا ترانا
إذا ما دجى الليل تراني وأراها
بطريق الهوى اتحدت خطانا
وأديم الأرض قد بارك خطاها

إن طالت الشمس ظلها عدوانا
كان ظلي فوق ظلها يغشاها
يا سائلي هو قدر فما عسانا
هي أرواح تنادت فلبت نداها